



## انتخابات بريطانية تاريخية تحت وطأة بريكت

7ص

## مؤلف ممالك النار:

## أعدنا قراءة المسكوت عنه في التاريخ

14ص



## رسالة إيرانية ملغومة إلى إسرائيل عبر لبنان

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 12/11/2019

14 ربيع الثاني 1441

السنة 42 العدد 11555

Wednesday 11/12/2019

42nd Year, Issue 11555

# العرب

## الحرب التركية بالوكالة تتحول إلى حرب بالأصالة

### أردوغان يعد لإرسال قوات لمساندة الميليشيات في طرابلس

أنقرة - توحى تهديدات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإرسال قوات إلى ليبيا بان الحرب التركية بالوكالة في البلاد قد تحولت إلى حرب بالأصالة وأن أنقرة اتخذت القرار وقد تبدأ بنشر قواتها في أي لحظة.

وقال أردوغان في تصريح نقله التلفزيون الرسمي، مساء الإثنين، "في ما يتعلق بإرسال جنود... إذا قدمت لنا ليبيا مثل هذا الطلب، فيمكننا إرسال أفرادنا إلى هناك، خصوصاً بعد إبرام الاتفاق الأمني العسكري"، في إشارة إلى اتفاق وقع الشهر الماضي مع حكومة الوفاق بقيادة رئيس الوزراء فائز السراج.

وعاد أردوغان، الثلاثاء، ليحدد تلووجه بإمكانية إرسال قوات تركية إلى ليبيا، قائلاً في كلمة له أمام حشد من الطلاب في أنقرة إنه إذا طلبت الحكومة الليبية في طرابلس، المعترف بها دولياً، مساعدة من تركيا فمن الممكن أن ترسل أنقرة قوات عسكرية إلى ليبيا.

ويقول مراقبون للشأن السياسي الليبي إن أردوغان لا ينتظر طلب السراج كما يدعي وأنه يصد تهيئة الرأي العام الداخلي لهذه الخطوة، لذلك اختار أن يخرج في مقابلة تلفزيونية مطولة ليبرر دوافع الزج بالجيش التركي لتغيير موازين القوى لصالح الإسلاميين في ليبيا.

وذكرت مصادر سياسية ليبية لـ"العرب" أن تركيا بدأت التجهيز منذ أيام لـ"غزو" بحري وجمي للليبيا وأن هذه الخطوة تهدف إلى منع دخول الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر إلى طرابلس.

وحذرت المصادر من خطورة هذه الخطوة على النزاع الليبي حيث من المتوقع أن ترد الدول المؤيدة للجيش وفي مقدمتها مصر وفرنسا وروسيا بنشر قوات، ما من شأنه إطالة أمد الأزمة التي تصف بالبلابل منذ ثماني سنوات.

ويستغل أردوغان الشرعية الدولية التي تحظى بها حكومة الوفاق المنبثقة عن اتفاق الصخيرات الذي لم يحظ بمصادقة البرلمان المعترف به دولياً أيضاً، لدفعها وإبرام اتفاقيات معها تتعارض مع قرارات مجلس الأمن لاسيما قرار حظر التسليح المفروض على البلاد منذ 2011.

وخرج الدعم العسكري التركي إلى الميليشيات الموالية للإسلاميين في ليبيا إلى العلن في مايو الماضي عندما

## الإشارات السعودية الإيجابية في القمة الخليجية تختبر نوايا قطر

### الدوحة تناور بمصالحة منفردة مع الرياض من دون أبوظبي والمنامة



#### رسالة واضحة لقطر

جديدة مع برنامجه النووي وبرنامجه لتطوير الصواريخ الخليجية.

وقالت أوساط خليجية حضرت القمة لـ"العرب" إن على قطر ألا تفهم إيجابية الملك سلمان على أنها عفا الله عما سبق وتستم في أسلوبها القديم الذي يقوم على المناورة والهروب إلى الأمام في حين أن اللحظة التاريخية تستدعي وحدة خليجية أقوى وأمتن لمواجهة التحديات الأمنية القادمة من إيران، وهذا لا يتم إلا بتبديد مخاوف الرياض وبقية العواصم الخليجية بتأكيد أن قطر قد قطعت بالفعل، وليس فقط بالتصريحات، مع الجماعات المتشددة وأنها جادة في قطع صلاتها بالكيبان والشخصيات المصنفة على قوائم الإرهاب، فلا تعود إلى دعمها وتمويلها وإيوائها، وهو ما لم يتحقق منه شيء إلى الآن، وحثت الأوساط الخليجية الدوحة على التقاط الإشارات الإيجابية من السعودية على ألا تعتمد أسلوبها القديم في الإبقاء بوجود خلاف بين الرياض وبقية العواصم

الرياض - طلعت حكمة العامل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ورؤيته الهادفة إلى توحيد إمكانات دول مجلس التعاون وتأمين أمنها القومي في مواجهة تهديدات إيران على حسابات قطر في القمة الخليجية، في وقت اعتبر متابعون للشأن الخليجي أن على الدوحة أن تلتقط الإشارات الإيجابية للملك سلمان وأن تقابل سعة الأفق والتعالي عن التفاصيل الصغيرة في كلمة الملك سلمان بخطوات فعالة لتسهيل عودتها إلى البيت الخليجي.

وقال مصدر دبلوماسي خليجي شارك في جلسات القمة إن السعودية رمت إلى قطر خيطاً للتمسك به في محاولة لاختبار جدتها في الالتزام بتنفيذ ما يطلب منها.

وأكد المصدر في تصريح لمؤد "العرب" إلى فعاليات القمة التي اختتمت، الثلاثاء، في الرياض "علينا أن ننظر كيف ستلتقط قطر الخيط الذي رتمته السعودية، الأمر برمته متعلق بقطر".

واستقبل العامل السعودي رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني لدى وصوله إلى المطار في العاصمة السعودية، وتبادلا الأحاديث والابتسامات، بحسب ما ظهر في تسجيل مباشر للاستقبال نقل على التلفزيون السعودي الكومي، بينما كان معلق يقول "أهلاً وسهلاً بأهل قطر في بلدكم الثاني"، في رسالة واضحة إلى قطر مفادها أن السعودية تمد يدها إلى القيادة القطرية وتفتح لها باب العودة إلى الصف الخليجي، وأن على الدوحة أن تكافئ إيجابية الموقف السعودي بخطوات عملية لتفكيك ما طلب منها في السنوات الثلاث الماضية، دون أن تعتقد أن ثمة مصالحة انتقائية مع السعودية على حساب بقية دول مجلس التعاون، ولم تتطرق كلمة العامل السعودي والبيان الختامي للقمة الأربعين لمجلس التعاون، إلى الأزمة القطرية مباشرة، لكنهما حملتا لهجة تصالحية تجاه الدولة الصغيرة

#### التصدي لأطماع أردوغان يبدأ بسحب الشرعية الدولية عن حكومة الوفاق

ونقلت وكالة أنباء أثيرنا مقدونيا عن المتحدث باسم الحكومة ستيلويوس بيتساس القول إن الوزارة أكدت للامم المتحدة أن الاتفاق "جرى إعداده بسوء نية وبتنهك قانون البحار نظراً لأن المنطقتين البحريتين لتركيا وليبيا ليستا متجاورتين ولا توجد حدود بحرية مشتركة بين البلدين".

كما لفتت إلى أن الاتفاق "لا يأخذ بعين الاعتبار الجزر اليونانية (في البحر المتوسط) وحققها في أن تكون لها مناطق بحرية".

وسدد على أن الاتفاق "لاغ لأنه لم يحصل على موافقة البرلمان الليبي، كما أكدت على ذلك رسالة بعثت بها رئيس البرلمان الليبي إلى أمين عام الأمم المتحدة".

ويقول مراقبون إن التصدي لأطماع أردوغان في ليبيا يبدأ بسحب الشرعية الدولية عن حكومة الوفاق ومجلسها الرئاسي اللذين تحولوا إلى واجهة سياسية لخدمة تيار الإسلام السياسي لاسيما بعد انسحاب أغلب أعضاء المجلس احتجاجاً على هيمنة الإسلاميين على القرار.

بعد نحو عامين ونصف العام من قطع السعودية والبحرين والإمارات ومصر العلاقات معها.

إلا أن أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، الذي تقود بلاده وساطة لحل أزمة الخليج، ذكر أن القمة الخليجية شهدت أجواء إيجابية، معتبراً ذلك مؤشراً على تمسك دولها بوحدها.

وقال الملك سلمان إن مجلس التعاون الخليجي تمكن من تجاوز الأزمات التي مرت بالمنطقة، مطالبا دول الخليج بأن "تتحذ في مواجهة عدوانية إيران"، وأن "تؤمن نفسها في مواجهة هجمات الصواريخ الباليستية" المحتملة.

وأضاف الملك سلمان أن "منطقتنا اليوم تمر بظروف وتحديات تستدعي تكاتف الجهود لمواجهتها، حيث لا يزال النظام الإيراني يواصل أعماله العدائية لتقويض الأمن والاستقرار ودعم الإرهاب".

وطالب بـ"العمل مع المجتمع الدولي لوقف تدخلات هذا النظام والتعامل



الأمير فيصل بن فرحان جهود الكويت مستمرة لحل الأزمة القطرية مع دول المقاطعة

## واشنطن تستقدم مئات من الجنود والآليات لتعزيز وجودها في العراق

### إدارة ترامب تستغل الاحتجاجات وفراغ السلطة لتغيير قواعد اللعب

وحاصرتها في سفارتها بعدما أجبرتها على خفض عدد موظفيها إلى الحد الأدنى، عبر الهجمات الصاروخية التي تستهدفها.

وتشير مصادر إلى أن واشنطن تتجه نحو تأسيس مقرات متعددة في العراق، تمنحها المرونة الكاملة للتحرك عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، في حال قررت ذلك، بعدما تبين أن ارتباط الوجود السياسي الأمريكي في البلاد بمقر السفارة في بغداد هو قيد كبير.

هذه المرحلة، يستهدف ردع الميليشيات الموالية لإيران عن المزيد من التحوّل إزاء المصالح الأمريكية، فضلاً عن منح سفارتها ببغداد دفعا أكبر للتأثير في المسار السياسي للبلاد، الذي يتجه صوب طهران منذ أعوام.

وتحوّلت العلاقة بالولايات المتحدة إلى تهمة كبيرة يستخدمها حلفاء إيران في العراق لتصفية خصومهم السياسيين. ونجم ذلك عن حالة الضعف الكبيرة التي عصفت بالنفوذ الأمريكي في العراق منذ انسحاب الولايات المتحدة من هذا البلد في 2011.

وتوقفت الولايات المتحدة منذ أعوام على التأثير السياسي في العراق، لأن إيران أغلقت عليها جميع الطرق،

على الأقل، نقل مقاتلين في مشاة البحرية الأمريكية.

وجاء هذا التدفق الأمريكي الجديد، بعد ساعات من هجوم صاروخي استهدف موقعا عسكريا مشتركا بين العراق والولايات المتحدة، قرب مطار بغداد، تسرب أن حركة عصائب أهل الحق المقربة من إيران، بزعامة قيس الخزعلي، هي المسؤولة عن تنفيذه.

وربطت مصادر استخباراتية بين هجوم المطار الصاروخي والعصائب، بعد أيام من عملية عسكرية أميركية جنوب بغداد، انتهت بقتل 3 من أتباع الخزعلي وتدمير منصة صواريخ. ويرى مراقبون أن تعزيز الولايات المتحدة وجودها العسكري في العراق، خلال

وقال مراقبون إن الولايات المتحدة تتقصد الإعلان عن تحركاتها العسكرية في العراق خلال هذه المرحلة، ليتأكد الإيرانيون من جدتها في التعاطي مع الملف العراقي هذه المرة، بعد سلسلة خيبات سابقة، جراء سياسات أميركية فاشلة في هذا البلد.

وقال شهود عيان إن قرابة 500 آلية عسكرية أميركية، انتقلت خلال اليومين الماضيين من الأراضي الأردنية إلى العراقية، وصولاً إلى قاعدة عين الأسد الجوية في غرب الأنبار، التي باتت تضم الجانب الأكبر من قوات الولايات المتحدة في البلاد.

وفي مطار بغداد، قالت مصادر عسكرية إنها أحضت هبوط 3 طائرات

ويقول نواب عراقيون مقربون من إيران إن الولايات المتحدة تستغل فراغ السلطة وانشغال الحكومة بالاحتجاجات، لتغيير قواعد اللعب مع الطاولة العراقية، بما يضمن استعادتها التفوق الذي كانت تتمتع به قبل الانسحاب العسكري الذي قرره الرئيس براك أوباما في 2011، وفسح المجال أمام طهران للهيمنة.

ويبدو أن الولايات المتحدة تريد أن تبلغ إيران، التي باتت تتحكم بالعراق سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، بأنها تتمتع بالقدر الكافي من الجراءة، لتستقدم جنوداً إضافيين عبر مطار بغداد، إذ كانت في السابق تحيط بعمليات تعزيز أو سحب جنودها بسرية تامة.

بغداد - تواصل الولايات المتحدة تعزيز وجودها العسكري في العراق، إذ تزامن دخول المئات من الناقلات عبر الأردن إلى قاعدة عين الأسد غرب البلاد، مع وصول طائرات نقل المئات من الجنود الأميركيين إلى مطار بغداد.

وتزامن هذه الزيادة في القوات الأميركية العاملة داخل العراق، مع الاحتجاجات الشعبية التي يشهدها هذا البلد منذ مطلع أكتوبر الماضي، حيث تورطت الحكومة في قمعها، ما تسبب في مقتل وجرح واختفاء المئات من الناشط والمعتاهرين. كما تزامن أيضاً مع مشاورات معقدة لاختيار خليفة لرئيس الحكومة المستقيل عادل عبدالمهدي، الذي أطاحت به الاحتجاجات.

#### أخبار

##### انتفاضة مدن العراق تحبط مناورات الأحزاب الحاكمة